

## 40 تفسير سورة القصص | الآية 82-32 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى  
الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:01

يقول الله جل وعلا عن موسى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال  
ما خطبكما قالت لا ننسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ - 00:00:18

كبير مر معنا بالامس اه الايات التي ذكر الله فيها ان موسى عليه السلام لما من قتل فقبطيا وفتش امره ان فرعون هم بقتله وارسل  
اليه قوما ليمسكوا به لكنه جاء اليه رجل يسعى من اقصى المدينة - 00:00:38

وسلك طريقا مختصرا حتى وصل اليه قبل آسدة فرعون نصحه بالخروج من البلد فقال له ان ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ  
اني لك من الناصحين. فخرج منها من مصر خائفا يتربق - 00:01:08

ينظر يمينا وشمالا لئلا يدركه قوم فرعون وسأل ربه ان ينجيهم من القوم الظالمين ثم لما توجه تلقاء مدين ومعنى تلقاء مدي يعني  
جهة مدين قال الطبرى ولما جعل موسى وجهه نحو مدينما ماضيا اليها شاكرا من مدينة فرعون وخارجها من سلطانه - 00:01:33

وعنا بقوله تلقاء اي نحو قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل سأله ان يهدى قصد السبيل الى مدين لانه ما كان يعرف الطريق  
قال الطبرى اه قال عسى ربى ان يهديني عسى ربى ان يبين لي قصد قصد السبيل الى مدين وانما قال ذلك لانه لم يكن - 00:02:03

في الطريق اليها وقال ابن عباس خرج موسى متوجها الى مدين وليس له علم بالطريق الا حسن الظن بربه فانه قال عسى ربى ان  
يهدينى سواء السبيل وذكر شيخنا العلامة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمة الله - 00:02:36

انه كان مع شيخه السعدي وكان معهم رفقة وهم ذاهبون للحج تطلوا عن الطريق فجعل الشيخ السعدي رحمة الله يقول عسى ان  
يهدينى ربى سواء السبيل وجعل يكررها قال الشیخ ابن عثیمین - 00:03:03

فهدينا الى الطريق ثم قال الشيخ ابن عثيمين اذا تحيرت عليك انت اذا تحيرت عليك الامر عليك بهذا الدعاء عليك بهذا الدعاء عسى  
ان يهديني ربى سواء السبيل وهذا من التأسي بموسى ولا شك ان الانسان بحاجة - 00:03:28

الى ان يهدى الله جل وعلا سواء السبيل والطريق الصحيح ثم قال جل وعلا ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون  
يعنى بعدها وصل موسى عليه السلام الى ماء مدين - 00:03:56

او الى مدين وورد مائها وجد عليه امة من الناس يسقون والامة هنا الجماعة من الناس وجد على هذا الماء وهذه البئر التي يستقبل  
منها الناس وجد قوما من الناس يسقون - 00:04:23

مواشيهن ونعمتهم وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهما امرأتين ووجد من دون الناس الذين يسقون ابلهم ومواشيهن  
وغمهم وجد من دونهما امرأتين دون الناس يعني لا يستقيان مع الناس - 00:04:50

وانما هما دون الناس واذا هما تذودان ومعنى تذودان يعني تحبسان غنمهم وتمعنانها من الماء حتى يصدر عنه مواشي الناس ثم  
يسقيان وقال ابن كثير اه ووجد من دونهما امرأتين قال تكففان غنمهم - 00:05:18

ان تلد مع غنم اولئك الرعاء بان لا يؤذيها فلما رآهما موسى عليه السلام رق لها ورحمهما قال ما خطبكما قال ما خطبكما قال الطبرى  
اي ما شأنكم؟ وما امركم - 00:05:47

تذودان ماشيتكما عن الناس هلا تسقونها مع مواشي الناس مع العرب وقال ابن كثير قال ما خطبكما؟ اي ما خبركم؟

تلدان مع هؤلاء قالت اي المرأة لا نسقيه حتى يصدر الرعاء - 00:06:09  
آ قال ابن جرير الطبري قال فلا نسقي ما شيتنا حتى يصدر الرعاء مواشيهم لأن لا نطيق ان نسقي وانما نسقي مواشينا مما افضلت مواشي الرعاء - 00:06:36

وما فضل في حياضهم يعني ما نستطيع نحن نسقيه لكن ما فضل وبقي في حياض الماء نسقي منه وقال ابن كثير لا نسقي حتى يصدر الرعاء قال لا يحصل اي لا يحصل لنا سقي الا بعد فراغ - 00:06:56

هؤلاء والرعاء جمع راع يقال رعاة ورعاة وهم الذين يقومون برأي الغنم ورعاية الابل يقال لهم الرعاء والرعاة وقرأ ابو عمرو وابن عامر حتى يصدر الرعاء حتى يصدر حتى يصدر الرعاء - 00:07:17

قراؤا فتح الياء ورفع الدال حتى يصدر الرعاء وقرأ الباقيون بضم الياء وكسر الدال حتى يصدر الرعاء حتى يصدر الرعاء وهم قراءاتان سبعينات والمعنى لا يختلف كثيرا باختلاف القراءتين لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ - 00:07:55

كبير يعني لا يستطيع من الكبر والضعف ان يسقي ما شيتة يعني فهما لما سألهما ما شأنكم؟ وما خطبكما ذكرتا له العلة انهم لا يسقيان الا بعد ان ينتهي القوم من السقيا - 00:08:30

فيسقون مما تبقى في حياض حياضهم وسبب ذلك انهم طبعا امرأة لا تستطيعان اه اخراج الماء وابوهما شيخ كبير قد تقدمت به السن وضعف فلا يستطيع ان يسقي فسقى لهم ثم تولى الى الظل - 00:08:50

فسقى لهم موسى عليه السلام آ قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابنا اسرائيل وساق بسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان موسى عليه السلام - 00:09:12

لما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون قال فلما فرغوا اعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال فاذا هو بأمرأتين تذودان قال ما خطبكما؟ فحدثناه - 00:09:32

فاتى الحجر فرفعه ثم لم يستق الا ذنوبا واحدا حتى رويت الغنم قال ابن كثير اسناده صحيح يعني انه ان موسى لما جاءه ما وجدا يعني انهم قد غطيا ان الناس اذا ارتووا غطوا البئر بحجر لكن هذا الحجر لا - 00:09:54

يحملها الا عشرة اه فجاء موسى وكان شديد البنية قويا عليه السلام فازال الحجر وحده الذي لا لا يزيشه الا عشرة ثم سقى لهم ومجرد ان اخرج دلو واحدة اه سقط - 00:10:16

غمهمما وارتوت الغنم وقد ذكر ابن كثير اثارا اخرى نحو هذا الاثر بانهم اه زاحم الرجال وسقى لهم فرجعوا سريعا الى ابيهما ثم بعد ذلك تولى الى الظل فلما تولى الى الظل فقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:10:39

قال ابن عباس سار موسى من مصر الى مدين ليس له طعام الا البطن وورق الشجر لانه خرج يعني فجأة وبسرعة ولم يكن معه نقود وما ولم يأخذ ايضا طعاما ما كان معه الا البقل - 00:11:13

وما تبنت الارض من البقول ويأكل ايضا من ورق الشجر وكان حافيا فما وصل الى مصر فمشى هذه على قدميه حتى سقط قف قدمه يعني قد تأثرت قدمه وخفة من كثرة المشي حامية لانهم لانه ذكر المفسرون - 00:11:34

ان المسافة التي مشاها كانت مسافة ثمانية ليال تمنية ليال من مصر فمشى هذه على قدميه حتى وصل الى ماء مدينة آ قال حتى سقط خف قدمه وجلس في الظل وهو صفوة الله من خلقه - 00:11:56

وان بطنه لاصق بظهره من الجوع وان خضره البقل لترى من داخل جوفه وانه لمحتاج الى شق تمرة وهذا الاثر اوردہ ابن ابي حاتم واوردہ عنه ابن كثير واوردہ - 00:12:21

اه ايضا الشوكاني عزاه ايضا الى كتاب الزهد للمام احمد ثم تولى الى الظل قال ابن عباس ابن مسعود والسدی جلس تحت شجرة وقيل ان هذه الشجرة شجرة سمرة فهو لما سقى لها انتهت المهمة تولى - 00:12:41

وذهب الى ظل شجرة بجوار الماء ليستريح بظلها ثم دعا بهذا الدعاء ربى اني لما انزلت الي من خير فقير قال كثير من المفسرين انه يريد شدة الجوع يعني اني بحاجة - 00:13:05

شديدة للطعام وقال بعضهم بالالية على عمومها وكل خير من الله فهو شديد الفقر وال الحاجة اليه وهو محتاج الى ذلك اشد الحاجة  
وذكر ايضا عطاء بن سايب وغيره انه اسمع المرأتين يعني رفع صوته - 00:13:28

بهذا الدعاء ربي اني لما انزلت الي من خير فquier رفع صوته بهذا الدعاء لانه عليه السلام استحيانا ان يطلب منها طعاما مقابل عمله  
وسقيه لهن اه قال جل وعلا فجاءته احداهما - 00:13:55

تمشي على استحياء الكلام فيه محذوف مفهوم من السياق وهو انهم ذهبتا الى ابيهما فاخبرتاه قال ابن كثير لما رجعت المرأتان  
سراعا بالغم الى ابيهما انكر حالهما ومجيئهما سريعا فسألهما عن خبرهما فقصتا عليهما فعل موسى عليه السلام فبعث احداهما اليه  
لتدعوه - 00:14:23

الى ابيها اذا الكلام فيه اختصار انهم ذهبتا الى ابيهما فاستغرب مجئهما بسرعة وليس هذه عادتهم كان كانتا تتأخران فاقصتا عليه  
القصص وانه جاء رجل وانه سقى لها وانه جلس في ظل شجرة هنالك - 00:14:56

فبعد ذلك ارسل صالح مدين اه الى موسى ارسل احدى ابنته وقال ادعيه ليأتي نعم فجاءته احداهما تمشي على استحياء اي تمشي  
مشي الحرائر والحررة الاصل فيها انها تمشي مستحبة من المشي - 00:15:20

وليس متبدلة ولا جريئة فهي شديدة الحياة لانها ترى ان الناس ينظرون اليها قال ابن كثير اي مشي الحرائر كما روي عن امير  
المؤمنين عمر رضي الله عنه انه قال كانت مستترة بكم ذرعها - 00:16:02  
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حديثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اي عمر  
ابن الخطاب جاءت تمشي على استحياء - 00:16:25

قائلة بثوبها على وجهها يعني موطية وجهها بثوبها ليست بسلف خراجة ولاجة قال ابن كثير هذا اسناد صحيح قال ابن كثير قال  
الجوهري اسلف من الرجال الجسور ومن النساء الجريئة السليطة - 00:16:37

ومن النون الشديدة يعني يقصد عمر رضي الله عنه انها ليست بسلف يعني انها ليست امرأة جريئة سليطة وانما كانت مستحبة فقالت  
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - 00:17:01

ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. يعني اخبرت موسى بان اباها يدعوه لاجل ان يجزيه ويكافئه على سقيه غنمها قال ابن  
كثير قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. قال وهذا تأدب في العبارة - 00:17:26  
لم تطلب طلبا مطلقا لان لا يوهموا ريبة. بل قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا يعني ليثيبك ويكافئك على سقيك لغنمها  
وفيه ايضا ان المرأة لتكلمت انه يجوز للمرأة ان تتكلم - 00:17:55

مع الرجال الاجانب للمصلحة وال حاجة ولكن ايضا تختار من الكلام ما ليس فيه خضوع وما ليس فيه ريبة ولها مباشرة قالت ان ابي  
يدعوك لان اخبارها بان ابوها هو الذي يدعو - 00:18:17

يعني ان ورائها رجل وان هذا الرجل هو الذي دعا وهكذا ينبغي للمرأة اذا تكلمت تتكلم بكلام رزين حصين ليس به ما يشعر بريبة او  
تكسر او ضعف او خضوع - 00:18:41

ولها مباشرة قالت ان ابي ورأي رجل هو الذي يدعوك لانها تقول انتبه انا ورأيي رجل هو الذي دعاك كانت على وكانت في غاية  
الحياء قال جل وعلا فلما جاءه وقص عليه القصص - 00:19:04

اي ذكر له ما كان من امره وما جرى له من السبب الذي خرج من اجله من بلده وقص عليه قصته مع فرعون وما حصل من قتل  
القطبي الى غير ذلك - 00:19:35

قال لا تخف نجوتها من القوم الظالمين قال له هذا الرجل لا تخف هذا الشيخ الكبير لا تخف نجوت من القوم الظالمين يقول ابن كثير  
يقول طب نفسا طب نفسا وقر عينا - 00:19:46

فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا ولها قال نجوت من القوم الظالمين وفرعون ومن معه ثم قال ابن كثير وقد اختلف  
المفسرون في هذا الرجل من هو - 00:20:04

والد المرأةن الشیخ الكبير من هو اختلقوا على اقوال احدها انه شعيب النبی عليه السلام الذي ارسل الى اهل مدین وهذا هو المشهور عند كثیرین وقد قاله الحسن البصري وغير واحد - [00:20:19](#)

وروى ابن ابي حاتم عن ما لک بن انس انه بلغه ان شعيبا هو الذي قص عليه موسى القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين وقد روى الطبراني آآ عن سلمة ابن سعد - [00:20:39](#)

العنزی انه وفدى على رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال له مرحبا بقوم شعيب واحتان موسى هدیت لكن طبعا في اسناده من لا يعرف وقال اخرون هذا القول الاول ان المراد بهذا الرجل هو نبی الله شعيب. القول الثاني - [00:21:03](#)

قالوا كان ابن اخي شعيب ليس هو شعيب لكن ابن اخيه ابن نبی الله ابن اخي نبی الله شعيب. وقال اخرون بل هو رجل مؤمن من قوم شعيب الاظهر والله اعلم انه نعم رجل صالح - [00:21:24](#)

من اهل مدین صالح مدین قال ابن کثیر مبينا يعني عدم صحة من قال انه نبی الله شعيب او ابن اخيه قال وقال اخرون كان شعيب قبل زمان موسى عليه السلام بمدة طويلة - [00:21:50](#)

لانه قال لان شعيب قال لقومه وما قوم لوطنكم ببعيد قال وقد كان هلاك قوم لوطن في زمن الخليل عليه السلام بنص القرآن لما اخبرت الملائكة مروا خليل الرحمن ابراهيم وقدم لهم عجلا سمينا - [00:22:09](#)

فكفوا ايديهم واوجس منهم خيفة سألهما قالوا انا ارسلنا اليكم لوطن يريدون اهلاكم يعني في زمن الخليل وموسى ومتاخر عن ذلك بكثير قال وقد كان هلاك قوم لوطن في زمن الخليل عليه السلام بنص القرآن. وقد علم انه كان بين موسى والخليل عليهمما السلام مدة طويلة - [00:22:31](#)

تزید على اربعمائة سنة كما ذكره غير واحد وما قيل ان شعيبا عاش مدة طويلة انما هو والله اعلم احتراز من هذا الاشكال ثم من المقوى لكونه ليس بشعيب انه لو كان ايام لاوشك ان ينص على اسمه في القرآن - [00:22:58](#)

ها هنا يعني ينص الله عليه انه شعيب لان الله نص على اسم وذكره في في موطن اخر وما جاء في بعض الاحاديث من التصريح بذلك في قصة موسى لم يصح لم يصح اسناده - [00:23:19](#)

كما سندکرہ قربا ان شاء الله ثم من الموجود في كتببني اسرائیل ان هذا الرجل اسمه فیرون والله اعلم فقال عبد الله ابن مسعود واذرون هو ابن اخي شعيب - [00:23:38](#)

يعني الحاصل انه ليس نبی الله شعيب وليس ايضا ابن اخيه لطول العهد والمدة وما جاء النص على اسمه لكن يقال صالح ما دیالش رجل صالح من اهل مدین هذا الذي يدل عليه القرآن ولا يترب على معرفة اسمه حکم - [00:23:56](#)

قال جل وعلا قالت احدهما يا ابت استأجر. قالت احدى المرأةن وهما ابنتا هذا الرجل استأجره يعني اطلب منه ان يعمل عندك اجيرا يقوم برعي غنمك يقوم برعي الغنم استأجروه يعني اطلب منه ان يكون اجيرا عندك - [00:24:22](#)

تستأجره ويقوم برعاية غنمك قال ابن کثیر قالت احدى ابنتي هذا الرجل قيل هي التي ذهبت وراء موسى عليه السلام قالت لا بيهيا يا ابت استأجره لرأيه هذه الغنم قال عمر وابن عباس وشريح القاضي وابو مالک وقتادة ومحمد ابن اسحاق وغير واحد - [00:24:52](#)

لما قالت ان خير من استأجرت القوي الامین قال لها ابوها وما علمك بذلك كيف علمتي انه قوي امین قالت انه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها الا عشرة رجال - [00:25:21](#)

لا يطيق حملها الا عشرة رجال وانه لما المراد بالصخرة التي كانت على فم البئر كما سبق الكلام على ذلك قال وانها لما وقالت وانه لما جئت معه تقدمت امامه - [00:25:44](#)

لما قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا مشت امامه تدلہ على بيت ابیها قال فقال لي کوني من ورائي. موسى لما رأى انه خشی ان يرى منها شيئا او کذا - [00:26:04](#)

دلیل على شدة التمسک وصیانة النساء والبعد عن الفتنة وعدم النظر الى النساء وابتعاد النساء عن الرجال والله المستعان قالت ولما جئت معه تقدمت امامه فقال لي کوني من ورائي - [00:26:24](#)

فإذا اجتنبت الطريق فاحذفي بحصاة اعلم بها كيف الطريق لاهتدى اليه قال قالت ايضا لما مشيت امامه قال لا كوني ورائي لكن اذا ذهبت عن الطريق يمينا او شمالا فارمي حجرا - [00:26:44](#)

هذا ايضا انه ما يكثر الكلام معها وهذا مروي عن عمر ابن الخطاب وعن ابن عباس وعن جمع من اهل العلم وقال سفيان عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبدالله - [00:27:03](#)

عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال افرس الناس ثلاثة ابو بكر حين تفرس في عمر يعني في الخلافة وصاحب يوسف حين قال اكرمي مثواه عزيز مصر وصاحبة موسى حين قالت يا ابنت يا ابنت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:27:22](#) فعند ذلك قال له صالح مدين اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتي آآ قبل ذلك ينبغي على الانسان اذا كان اجيرا او يعمل بعمل - [00:27:45](#)

عند شخص اخر ان يكون قويا امينا قويا في القيام على العمل امينا في مراعاة مصلحة العمل فان هذه الخصال مطلوبة وهذا وان كان في شرع من قبلنا لكنه ايضا - [00:28:10](#)

لم يرد في شرعنا خلافه بل جاء ما يؤيده ويؤكده فقال لها فقل عند ذلك اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين قال ابن كثير اي طلب اليه هذا الرجل الشيخ الكبير ان يرعى - [00:28:34](#)

غممه ويزوجه احدى ابنته هاتين قال شعيب الجبائي هما صفورا ولها يعني احداهما اسمها صفورة والاخر اسمها لي. وقال محمد بن اسحاق صفورا وشرق ويقال لي والله اعلم ما يترب على هذا شيء - [00:28:54](#)

قال قال ابن كثير وقد استدل اصحاب ابي حنيفة بهذه الاية على صحة البيع في فيما اذا قال بعتك احد هذين العابدين بمئة فقال اشتريت انه يصح والله اعلم والجمهور على عدم - [00:29:15](#)

صحة ذلك لأن في جهالة وغرض لأن العابدين يختلفان ماذا احدهما طويل والآخر قصير؟ هذا سمين هذا كذا هذا كذا فيكون هناك غرر لابد من التعين لا بد ان يعين بعنته وهذا - [00:29:30](#)

او بنتك هذه السلعة بكثرة وكيت قال على ان تأجرني ثمانين حجج اشترط هذا الشيخ الكبير على موسى قال على ان ترعى علي ثمانين سنين يعني ترعى غنمى ثمانية سنين ثمانى حجج الحجج - [00:29:51](#)

الجوية السنة لأن السنة يحج فيها مرة واحدة فقال على ان ترعى غنمى ثمان سنين فان تبرأت بزيادة السنين فهو اليه. فان اتممت عشراء عشر حجج عشر سنين عشر سنين - [00:30:10](#)

فمن عندك هذا تبرع منك انا الذي اشترط عليك ثمان سنين ولكن كانه يرغب ان تكون عشراء لكن لا يشترط عليه ذلك قال فان تبرأت بزيادة سنتين فهو اليك والا في ثمان - [00:30:31](#)

كفاية وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين اي لا اشافقك ولا اؤذيك ولا اماريك يعني اخبر عنه انه رجل صالح لا يريد ان يشق عليه ولا يؤذيه - [00:30:48](#)

ولا يماريه ولا يجادله ولا يحاسبه وهذا من حسن التعامل وهكذا ينبغي للانسان الا يشق على من يعمل عنده ويكلفهم ما لا يطيق ويضيق عليه ويشدد لكن يقوم بالامر الذي - [00:31:04](#)

بالشغل الذي اتفق علي آآ ثم قال ابن كثير وقد استدلوا بهذه الاية الكريمة لمذهب الاوزاعي فإذا فيما اذا قال بعتك هذا بعشرة نقدا او بعشرين نسبيئه انه يصح ويختار المشتري بايهما اخذ - [00:31:21](#)

صح ذلك وحمل الحديث المروي في سنن ابي داود من باع بيئتين في بيعة فله او كسبهما او الربا على هذا المذهب وفي الاستدامة بهذه الاية وهذا الحديث على هذا المذهب نظر وليس هذا موضع بسطه لطوله والله اعلم. نعم هذا صحيح انه لابد ان يحدد - [00:31:45](#)

ان يحدد قيمة السلعة وهل هي بيع نقد او بالتقسيط لأن هذا غرر وجهة لأن هذا يعتبر غرظ وجهة فلا بد من ان يبين البیعان ويتفقان على شيء بين معلوم لا غرار فيه ولا - [00:32:05](#)

جهاة وقد ذكر ابن كثير جملة من الآثار تدل على ان موسى عليه السلام اجر نفسه بعفة فرجه وطعمه بطنه يعني ما طلب شيئاً كثيراً  
لان الرزق من الله سبحانه وتعالى والانسان عليه ان يبذل السبب - 00:32:26

والا الرزق من الله وسيد الله لك رزقك ويعطيك رزقك ويوصله اليه لكن الانسان يقوم بذر السبب وهذا ايضاً فيه دليل على ما جعل  
النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي الا - 00:32:55

رعى الغنم النبي صلى الله عليه وسلم كان يرعى الغنم على قراريطه لاهل مكة وموسى عليه السلام رعى غنم هذا الرجل الصالح  
صالح مدین عشر سنین وقد جاءني ابن عباس - 00:33:09

ان موسى رأى عشر سنین لانه اه بعد ذلك قال بعد ان قال ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك يعني وبينك ذلك اتفقنا على  
هذا ايما الاجلين قضيت - 00:33:26

اي الاجلين؟ ثمان سنین او عشر سنین عليه ما تحاسبني فانا ان قضيت عشر ثمان سنین لا تعتدي ولا تقول لي لابد ان تكمل  
عشرة وان قضيت عشرة فذاك - 00:33:55

والله على ما نقول ووكيل فلا عداون علي والله على ما نقول وكيل. يقول ابن كثير يقول ان موسى قال لصهره الامر على ما قلت من  
انك استأجرتني على ثمانية سنین فان اتممت عشرة فمن عندي فانا - 00:34:15

متى فعلت اقلهما؟ برئت من العهد وخرجت من الشرق. ولهذا قال ايما الاجلين قضيت فلا عداون علي. اي فلا حرج علي مع ان الكامل  
وان كان مباحاً لكنه فاضل من جهة اخرى - 00:34:35

بدليل من خارج كما قال تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. يعني كانه يقول ان الافضل ان يكمل العشر  
لكن هذا يفضي يفهم من دليل اخر لهذا - 00:34:51

جاء اه عن ابن عباس اه رضي الله عنهمما انه لما سئل اي الاجلين قضى موسى؟ قال قضى كرهما واطيدهما قضى اكرههما واطيدهما  
يعني قضاء وفي بعض الروايات اكملهما واتهمها. وجاء وذكر ابن كثير في ذلك احاديث لكن كلها ظعيفة لا تصح - 00:35:05

لكنه يستأنس بها وفيها بعض الآثار عن بعض الصحابة ان موسى عليه السلام آآ قضى او في الاجلين وانه مكث يرعى غنم هذا الرجل  
الصالح عشر سنین ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:35:31

نبينا محمد نبينا محمد - 00:35:51